

بحار الأنوار

[240] وقال الشارحون أي إن سكنتم إلى قولي ووثقتم به كنتم أبعد عن الضلال وأقرب إلى اليقين. وقال القطب الرواندي رحمه الله [في شرحه على هذه الخطبة من نهج البلاغة]: أخبرنا بهذه الخطبة جماعة عن جعفر الدور يستي عن أبيه محمد بن العباس عن محمد بن علي بن موسى عن محمد بن علي الاسترابادي عن علي بن محمد بن سيار عن أبيه عن الحسن العسكري عن آبائه عن أمير المؤمنين، 191 - نهج ومن كلام له (عليه السلام) خاطب به أهل البصرة على جهة اقتصاص الملاحم: فمن استطاع عند ذلك أن يعتقل نفسه على الله فليفعل فإن أطعتموني فإني حاملكم إنشاء الله على سبيل الجنة وإن كان ذا مشقة شديدة عظيمة ومذاقة مريرة. وأما فلانة فأدركها رأي النساء وضغن غلا في صدرها كمرجل القين، ولو دعيت لتنال من غيري ما أتت إلي لم تفعل !!! ولها بعد حرمتها الأولى والحساب على الله. ومنه. سبيل أبلغ المنهاج أنور السراج فبالإيمان يستدل على الصالحات وبالصالحات يستدل على الإيمان وبالإيمان يعمر العلم وبالعلم يرهب الموت وبالموت تختم الدنيا وبالدنيا تحرز الآخرة.

191 - رواه السيد الرضي رفع الله مقامه في

المختار: (154) من نهج البلاغة. ورويناه بزيادات كثيرة وشواهد جمّة في المختار: (122) من نهج السعادة: ج 1، ص 372 ط 2.